

حلقات نور على الدرب (331) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) # كبار العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه سيدنا محمد ابن عبد الله - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحابته واتباعه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في

حلقة جديدة من حلقات برنامج نور على الدرب نلتقي في هذه الحلقة بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:19](#)

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتفضل مشكورا بالاجابة على اسئلتكم ورسائلكم وفي مطلع

الحلقة احبي فضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم بالمستمعين اه هذه الرسالة وردتنا من الاخت في الله ميم صادرة -

[00:00:42](#)

من الدمام تسأل فيها عن سجدة الشكر وهل هناك وقت آ لا يصح ان تفعلها فيها وهل تحتجب المرأة فيها وهل يلزمها ان تتوضأ

وتستقبل القبلة وتصلي ركعتين ام تسجد سجدة فقط - [00:01:03](#)

وهل لها دعاء مخصوص؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين

والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:25](#)

فان سجدة الشكر ليست بصلاة تشترط لها الطهارة وما يشترط للصلاة وانما هي سجود لله سبحانه وتعالى حين يبلغ المرء امر

يستدعي المبادرة بالشكر لله سبحانه وتعظيمه جل وعلا ومن اجل انواع التعظيم السجود لوجهه الكريم - [00:01:45](#)

واما ما يقال في سجود ابتلاء الشكر فهو بعد الثناء على الله وتسبيحه وتنزيهه بقول سبحان ربي الاعلى يحمد المرء ربه سبحانه على

ما اولاه من هذه النعمة التي سجد لله شكرا على حصولها - [00:02:12](#)

ويسأله ان يجعلها عن رضا منه سبحانه وتعالى ان كانت خاصة وان كانت عامة للمسلمين يسأله ان لا يكدرها ايضا ولا يسبب للمسلمين

بعدها شرا الى غير ذلك مما يحتاجه المرء في دعائه والله اعلم. بارك الله فيكم لكن استقبال القبلة - [00:02:34](#)

ما سألت عنه من الحجاب ذكرت مجملا انه لا يشترط لها ما يشترط للصلاة ولا شك ان استقبال القبلة والاتصاف باكمل هيئات المرء

عندما يتقدم بالسؤال من ربه جل وعلا او السجود لوجهه الكريم - [00:02:57](#)

امر مطلوب الا ان ذلك غير لازم فاذا توجه العبد للقبلة فان القبلة جهة الدعاء والتي ينبغي للمسلم ان يحرص على استقبالها اثناء

اعدائه اي عمل يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى - [00:03:18](#)

كالدعاء وقراءة القرآن وتعلم العلم الشرعي ونحو ذلك. والله اعلم. بارك الله فيكم. تسأل ايضا هذه السائلة وتقول هل الحكم ايضا

ويشمل سجود التلاوة اه ام انها سجود التلاوة يختلف - [00:03:35](#)

كذلك سجود التلاوة لا تشترط له الطهارة فقد يقرأ الانسان قراءة عن ظهر قلب فيوالي في سجدة فيسجد لها فلا تشترط لها الطهارة

الا ان الطهارة كما ذكرت يحسن بالمسلم - [00:03:54](#)

ان يحرص عليها وان يستمر عليها ما امكنه ذلك الا ان ذلك امر غير لازم والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا تقول هذه السائلة من الدمام

اه بانها اه لديها من الذهب - [00:04:15](#)

آآ ما يهدى لها من اخواتها وصديقاتها وتساءل هل تجب الزكاة فيه وهل اذا كان في زكاة ابيع منه وازكي؟ لانه ليس لي مال. مع ان
والذي قال ليس عليك زكاة في هذا الذهب - [00:04:30](#)

اه افيدونا افادكم الله زكاة الحلي المستعمل استعمالا مستمرا مما اختلف فيه اهل العلم اذا بلغ النصاب ففي مذهب ابي حنيفة ومالك
في مذهب مالك والشافعي واحمد انه لا زكاة في حلي النساء المستعمل ولو بلغ نصابا - [00:04:46](#)

وفي مذهب ابي حنيفة ورواية في مذهب الامام احمد واختارها بعض اتباعه كما اختار ذلك بعض علماء الشافعية وغيرهم من اهل
العلم ان الزكاة واجبة في الحلي المستعمل وغير المستعمل اذا بلغ نصابا - [00:05:13](#)

والادلة مع من اوجب الزكاة في الحلي اذا بلغ نصابا استعمل او لم يستعمل لان عموم دلالة الكتاب ودرء النصوص الواردة في الحلي
في السنة تدل على انه لا فرق بين مستعمل وغير مستعمل - [00:05:34](#)

وليس مع من لا يوجب الزكاة في المستعمل اي دليل صريح وانما يقيسون الذهب المستعمل على ما يستعمله المرء من حوائجه
الخاصة كمنزله ومركبه ونحو ذلك ولكن الادلة الشرعية من القرآن الكريم - [00:05:52](#)

ومن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم دلت على ان الحلي اذا بلغ نصابا تجب فيه الزكاة اما الحلي الذي لا تستعمله المرأة وانما
تقتنيه ولا تلبسه الا في العام مرة او اقل - [00:06:19](#)

في مناسبات خاصة فهذا تجب فيه الزكاة لانه في الحقيقة غير معد للاستعمال واما مقدار الزكاة فانها ربع عشر الحلي اذا بلغ نصابا
والنصاب عشرون مثقالا يقدر بوزن احد عشر جنيه - [00:06:35](#)

قريب النصف وبالمقياس المستعمل عند الصاغة حوالي اربعة وثمانين كراما فاذا نقص ولو قليلا لا تجب فيه الزكاة لان الزكاة لا تجب
الا فيما بلغ نصابا ولا شك ان الاحوط والاولى - [00:06:59](#)

لمن ملكت ذهبا يبلغ نصابا ان تزكيه واما كيف تزكيه وليس لها موارد فان من يتقي الله يجعل له مخرجا ان لم تجد الا ان تبيع منه
فلتبعه ولتختفي بما دون النصاب - [00:07:20](#)

فان كثيرا من النساء تجد عندها انواعا من الحلي ولا تلبسوا بصفة مستمرة الا ما يقدر باقل من ربع النصاب وتبقي وتبقي ما يزيد على
انصبة ما مخزونة في بيتها - [00:07:37](#)

وربما لبست في كل مناسبة نوعا او قطعة او قطعا وهكذا قد لا يدور اللبس على ما عندها الا في خلال الاعوام ولا شك ان حق الفقراء
لازم نسأل الله ان يبرئ ذمة الجميع والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:07:57](#)

اه هذه رسالة وردتنا من اه السائل عين المهيوبي اه يسكن في قرية بقرب مدائن صالح اه يسأل في الحقيقة في رسالته عن قضيتين
اه من قضايا الرضاعة يقول في الاولى - [00:08:16](#)

هناك رجل رضع من جدتي والدة ابي عدة رضعات اي مع عمتي اه لهذا الرجل اخ اصغر منه تقدم لطلب يد شقيقتي ووافق ابي وعقد
قرانه وآآ صار عندي شك - [00:08:36](#)

في صحة هذا الزواج افيدونا افادكم الله ما دام هذا الشقيق لم يرضع من لبن جدتك ولم يشترك مع اختك في لبن ما من امرأة اخرى
وانما تخشون اثر رضاع اخيه الاكبر - [00:08:59](#)

فان رضاع اخيه لا يؤثر حرمة بين هذا الخاطب واختك او غيرها لان الرضاعة انما يقتصر على الراضع نفسه ومع من ولدوا من صاحب
اللبن او صاحبة اللبن سبقوه في الولادة او تلوه او كانوا معه - [00:09:24](#)

في سنه من الزوج نفسه او من زوجة اخرى. ومن تلك المرطعة او من زوجة اخرى ايضا لصاحب اللبن واما من عدا هذا الرطيع فلا
تؤثر فيه تلك الرضاعة فلا حرج ان شاء الله من تزويج اختك لهذا الخاطب لها - [00:09:48](#)

ان شاء الله والله اعلم اه بارك الله فيكم. يقول هذا الرجل الاكبر الراضع من جدتي هل يكون محرم لبنات عمي ام لا؟ اه افيدونا افادكم
الله اذا كان هذا الرضع قد رضع من لبن جدتك - [00:10:05](#)

خمس مرات فاكثر ولو في يوم واحد او مجلس واحد بان يرضى ثم يطلق الثدي هو ثم يعود اخرى ارضى الى ان يبلغ خمس مرات

فانه يكون عما لبنات عمك من الرضاعة - [00:10:21](#)

وخالم لبنات عماتك ان كان لك عمات ايضا من الرضاعة فلا تحل له اي امرأة من بنات جدتك او بنات بناتها او بنات اولادها او بنات

زوجها صاحب اللبن والله اعلم - [00:10:41](#)

بارك الله فيكم. اه اما سؤاله الثاني عن الرضاعة ايضا فهو يقول يوجد رجل اه رضع مع شقيقة ام زوجه وهناك ويوجد اطفال من

بنتي اختي التي رضع معها. فهل زواجه صحيح ام لا؟ وهل هؤلاء الاطفال آآ - [00:10:58](#)

يصبحون اقارب له ام لا؟ افيدونا افادكم الله. ما دامت رضاعته من لبن اختي المرأة ام المرأة من لبن اخت ام زوجته ام زوجته اي

فهو في الحقيقة انما يقتصر - [00:11:19](#)

التحريم على صاحبة اللبن ام الزوجة وعلى بنات زوجها من غيرها وبنات اولاده وامهاته واخواته وعلى اخوات الزوجة نفسها واما

بنات اخواتها او بنات اخوتها فان هؤلاء لا حرمة بين هذا الشخص وبينهم. لانهم انما يكونون - [00:11:37](#)

ابناء او بنات خالاته او بنات اخواله فلا تؤثر هذه الرضاعة اذا كانت خمس رضعات معلومات في اي تحريم عدا من ولدوا من تلك

المرأة او من زوجها ولو من غيرها والله اعلم - [00:12:08](#)

بارك الله فيكم اه هذه اه ام حذيفة اه من الرياض اه بعثت لنا بهذه الرسالة تقول بانها طالبة باحدى اه المدارس واه يوجد رجل اه

كفيف البصر يقوم بتدريسهن القرآن الكريم - [00:12:27](#)

وتقول احبانا نذهب الى مكتب الاستاذ وتجلس احدانا ليس بينها وبين المدرس سوى مكتبه اه او طاولته هكذا تقول وفي الغرفة

اساتذة اخرون اه ايضا كفاء البصر وباب الغرفة مفتوح فهل يجوز - [00:12:50](#)

واحدة منا ان تقرأ القرآن على المدرس بهذه الحالة افيدونا افادكم الله لا شك ان صوت المرأة مؤثر في نفس الرجل او الرجال ولا شك

ان ترخيما لصوتها وترقيقها له - [00:13:08](#)

حرصها على عذوبته في ادائها القراءة له اثره في نفس الرجل او الرجال ولكن اذا كان قراءتها عليه امر لا بد منه امرا لابد منه

فلتحرص على ان تقرأ قراءة ليس فيها - [00:13:32](#)

تعن ولا محاولة لتجميل الفاظها بل تقرأ قراءة معتادة لا اثر فيها اذا امكنها ان لا تقرأ عليه الا في وغرفة الطالبات ولا شك ان هذا اولي

واذا كان حضورها اليه في - [00:13:55](#)

غرفتي المدرسين انما هو باختيارها فلا ارى لها ان تذهب اليه باي حال وانما قلت ما قلت اذا كان حضورها امرا لابد لها منه لاداء

امتحان ونحوه ولا يمكن ان تؤديه الا في ذلك المكان - [00:14:20](#)

واما الاختيار فما ذكرت ولتعلم السائلة والمستمعات ان الرجل اي رجل يشعر بشيء من التأثير بصوت المرأة اذا ادته ب ترقيق وترحيم

واعتنت به واحب ان اذكر على سبيل المثال - [00:14:41](#)

بيتا لغزل سية في غزله غزلة اذ يقول يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن كالعين توفي القلب ما كان الاذن تعشق بالسمع وسمع

اصوات النساء يؤثر في القلوب بدون شك - [00:15:10](#)

ولا شك ان الفتنة لها مصادر عديدة ومن مصادر الفتنة النظر كما ان من مصادر الفتنة السمع وتفتن المرأة سامع صوتها ويفتتن

المستمع لصوتها بصوتها ولذلك خاطب الله نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:39](#)

بنهيهن ان يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ولا شك ان مخاطبة الرجال او القراءة عليهم ينبغي ان تكون بقدر كبير من

العناية وان تتجنب القارئة كل اداء يؤثر في النفس - [00:16:05](#)

او يبعث على الرغبة فيها والامر جد خطير نسأل الله العافية والسلامة والهداية. وحبذا لو تولت اسمع والاستماع امرأة متخصصة في

قراءة القرآن الكريم واختصت النساء ب مخاطبة البنات وتعليمهن القراءة - [00:16:26](#)

وتعويدهن ذلك لا شك ان ذلك عسبا واحفظ ولكن قد لا يستطيع ذلك وربنا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ومن يتق الله يجعل له

مخرجا فاذا اعتنت البنت والبنات في تجنب الاسباب المؤثرة والمثيرة فان الله سوف يبسر لهن امرهن انه جواد كريم والله اعلم. بارك

آآ هذه رسالة وردت الينا من العراق من اخ مصري آآ يعمل هناك آآ رمز لاسمه بحاميم عين يقول اه ما حكم الشرع اه في زوجتي التي تزوجتها وحصل خلاف اه بيني وبين اهلها فارغموها على طلب الطلاق مني - 00:17:22

وزوجتي لا تقبل الطلاق وطلقتها للمرة الاولى وكانت حاملا فوضعت طفلة وظلت الخلافات بعد ذلك فرددتها ثم عاد الاشكال بسبب اهلها مرة اخرى واضطروها الى طلب الطلاق فطلقتها ثانية السؤال هل آآ من حل او توجيه لامثال هؤلاء الاهل؟ وهل يحق لي ارجاعها بعد الطلقتين؟ افيدوني افادكم الله - 00:17:43

لا شك ان المطلق طلقتين يحق له ارجاع زوجته ما دامت في العدة فان خرجت من العدة فانها لا تحل له الا بعقد بمقتضيات العقد ولوازمه وشروطه اما ان كانت في العدة فليشهد على مراجعتها - 00:18:14

ولياخذ ايضا بالاسباب التي وضعتها سلطات بلاده لارجاع الزوجة واما طلب الزوجة الطلاق فانه لا يحل للمرأة ان تسأل زوجها الطلاق بدون سبب شرعي يبيح لها هذا الطلب وجاء في الحديث ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس - 00:18:40

احرام عليها رائحة الجنة والبأس الذي يبيح لها طلب الطلاق كأن يكون الزوج منحرفا في دينه مفرطا في عبادته جريئا على المحرمات او يكون ذا صلف وشر واذى بيده ولسانه - 00:19:06

ونحو ذلك ولا يحق ولا يحل لاولياء المرأة من اباء وامهات واخوة ان يحملوها على طلب الفرقة بدون سبب شرعي يبيح ذلك الامور الشرعية التي تخل بالدين والشرف فان من حق اولياء المرأة - 00:19:32

ان يحملوها على طلب الطلاق اذا كان زوجها مفرطا في واجبات دينه جريئا على المحرمات متعديا لحدود الله لان ذلك عيب وعار يلحقهم بسببه العار اما اذا كان مستقيما محافظا على صلواته - 00:19:56

كافا عن المحرمات حسن العشرة فلا يحل لاولياء المرأة ان يحملوها على طلب الطلاق فخلاصة القول بالنسبة للسائل ان زوجته اذا كانت لا زالت في العدة فمن حقه مراجعتها وان كانت خرجت فانه خاطب من الخطاب - 00:20:17

لا تحل له الا بعقد والله اعلم. من بارك الله فيكم اه هذا السائل الفاضل حسن البشير اه من السودان يعمل بالمدينة المنورة بعث الينا بهذه الرسالة يقول عندما اه اعود الى وطني في الاجازة - 00:20:40

اه واجه احراجا من قريباتي من النساء اللاتي لسن لي بمحرم في مسألة المصافحة والسلام وآآ يغضب علي آآ الكثيرات منهن اه اذا لم اصافهن بيدي وانا اصافح النساء الكبيرات في السن اللاتي قال الله عنهن انهن من القواعد. فاتهم بان - 00:20:58

مناق او انني اصافح البعض واترك البعض ارجو افادتي اه في عملي هذا والنصح هؤلاء وامثالهم كثير مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية مخالف للشرع واكمل الخلق سيد البشر صلى الله عليه وسلم - 00:21:26

تقول عائشة رضي الله عنها ما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة اجنبية الا ان تكون زوجة او من محارمه او كما قالت ولنا برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة - 00:21:54

فالمسلم ينبغي له ان يحرص على التأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يلتمس رضا الله ولو سخط الناس عليه بذلك فان من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عليه وارضى عليه الناس - 00:22:12

اما من التمس رضا الناس ولو اسخط الله فان هذا تنقلب عليه اموره فيسخط الله جل وعلا عليه وبالتالي يسخط الناس عليه الزم يا اخي تجنب مصافحة النساء كبارا وصغارا - 00:22:29

جوابا وعجائز واكتف بالقاء التحية واذا احتجت الى السلام ضرورة فليكن مصافحتك اياهن من وراء حائل هذا عند الاضطرار اليه واما الفتيات والشواب فينبغي ان تتجنب ذلك مهما امكن لان - 00:22:47

مس اليد او الشعور بحرارتها من وراء الحائل له اثره في النفس ولا شك ان الوقاية خير من العلاج وقد تقع يد الرجل في يد المرأة فتصل الحرارة فيما بينهم فيتربت على ذلك من الشرور والاثام ما لا يعلمه مداه الا الله جل وعلا - 00:23:10

فالزم طريقتك الاولى والحق الكبيرات بالشواب التي لا تصافحن فان ذلك خير لك ان شاء الله اما هؤلاء النساء فان العادات ينبغي الا

تكون متحكمة في الامور الشرعية ولا يصح ان تغلب العادات - [00:23:34](#)

التقليدية و العوائد القبلية اخلاق الشريعة بل يجب على المسلم ان يعتز باخلاق دينه وان يهتم بها وان خالفت عقائد البلد او عقائد القبائل بل يسعى ليشيع الاخلاق الاسلامية بين الناس فان ذلك افضل وانفع. نسأل الله التوفيق للجميع والله اعلم - [00:23:53](#)
بارك الله فيكم. هذا الاخ عمر بن عبد الرحمن من مصر الفيوم اه يسأل عن حكم ذبيحة تارك الصلاة وحكم تناول طعامه افيدونا افادكم الله تارك الصلاة ان كان متعمدا - [00:24:20](#)

قاصدا تركها لا يرى وجوبها فهذا كافر باجماع المسلمين ولا تحل ذبيحته ولا يحل زيد لاحد ان يزوره ولا ان يدعوه الى بيته واما ان كان قد ترك الصلاة متهاونا مع علمه بوجوبها - [00:24:42](#)

ورغبته في اداؤها فهذا مما اختلف اهل العلم فيه ومع ذلك فان تعمه لترك الصلاة حتى يخرج وقتها يلحقه باهل الكفر وحبوط العمل لانه ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

انه قال من ترك صلاة العصر وفي رواية من ترك صلاة فقد حبط عمله وحبوط العمل لا يكون لمن هو مسلم فان المسلم لا يحبط عمله وانما يحبط عمل من خرج عن الاسلام - [00:25:24](#)

اما المسلم الذي تفوته الصلاة فانما يصاب بخسارة وفادحة دل عليها الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره من فاتته صلاة

العصر فكأنما وتر اهله وماله والخالصة ان المتعمد لترك الصلاة - [00:25:43](#)

المستمرة على ذلك لا تحل ذبيحته ولا تحل زيارته ولا دعوته الى منزلك ولا ان تأنس به او تؤنس وانما تقابله بالدعوة لكن لتحرص على دعوته برفق وانا لعل الله ان يهديه - [00:26:08](#)

فان هداية الناس خير نسأل الله ان يهدي الجميع والله اعلم. بارك الله فيكم اه ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي اه اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم - [00:26:26](#)

واستفساراتكم فجزاه الله خيرا وبارك فيه ولكم تحية من مسجلي هذه الحلقة عبدالله بن عريف الحربي والى اللقاء باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:42](#)